

مؤتمر قمة المناخ cop27 و نتائجه على مصر

حسنا ناصر طه زيدان (*)

المقدمة:

لعبت مصر دور المضيف لمؤتمر أطراف السابع والعشرون حيث اجتمع قادة العالم لإجراء مفاوضات حول تغير المناخ في قلب قارة تعاني معظم بلدانها من آثار شديدة لارتفاع درجات الحرارة وتشهد نقص واضح وحاد في المياه، وزيادة في المساحات المعرضة للجفاف والتصحر. يعتبر المؤتمر السابع والعشرون ضروريا لتحقيق العدالة المناخية وتقليل حجم الخسائر والأضرار التي لا رجعة فيها في مستقبل هؤلاء الذين يعيشون في دول الجنوب العالمي. حيث تتزايد تأثيرات تغير المناخ على الدول الفقيرة التي تدفع فاتورة الانبعاثات التاريخية عن البلدان الغنية، تلك التي ساهمت بهذا التلوث بشكل أكبر على مدى السنين.

مستخلص الدراسة

من خلال الاطلاع على التراث العلمي السابق في موضوع التغيرات المناخية نجد أننا نواجه حقيقة ملموسة تتمثل في ندرة البحوث والدراسات حول هذا الموضوع وعلى الرغم من تنوع وسائل جمع البيانات واختيار العينات وتباين الزمان والمكان في هذه الدراسات السابقة إلا أنها جميعاً تتفق في نتائجها بخصوص مسببات واستمرار ظاهرة التغيرات المناخي، ولذا جاءت هذه الدراسة استكشاف كيفية تناول وسائل الإعلام الإلكترونية قضايا التغير المناخي المطروحة في مؤتمر قمة المناخ (COP27)، وهدفت الى استقصاء أطر التغطية الصحفية الإلكترونية للمؤتمر، ومعرفة مدى اهتمام المواقع الإخبارية بتغطية الموضوعات المتعلقة بمؤتمر قمة المناخ في عينة الصحف الإلكترونية المدروسة، ورصد وتحليل أنماط وأنواع الأطر الصحفية التي تم استخدامها في تغطية مؤتمر قمة المناخ COP27 من قبل عينة الصحف الإلكترونية، وأكدت الدراسة على اهتمام بالغ من المواقع الإخبارية عينة الدراسة في تناول الموضوعات والقضايا المتعلقة

(*) هذا البحث مستل من رسالة الماجستير الخاصة بالباحثة، وهي بعنوان: [أطر التغطية الصحفية الإلكترونية لمؤتمر قمة المناخ COP 27 دراسة تحليلية مقارنة]، وتحت إشراف: أ.د. فوزي عبد الغني خلاف- كلية الآداب - جامعة سوهاج & أ.د. محمد توفيق محمد- كلية الآداب - جامعة سوهاج.

بمؤتمر المناخ، واعتمادها على مصادر متعددة لتغطية هذا الحدث العام وفي مقدمتها المحررين الصحفيين، كما تنوعت في استخدام العناصر البينائية في معالجتها لتلك القضايا في مقدمتها النصوص والصور الفوتوغرافية الثابتة وملفات الفيديو، وقد أكدت الدراسة على تنوع الأطر الإعلامية المتبعة من قبل المواقع الصحفية عينة الدراسة في معالجة قضايا مؤتمر المناخ وجاء اطار الضخفياتالمحورية في مقدمة تلك الأطر، كما اشارت الدراسة الى توفير مواقع الدراسة العديد من الخيارات التفاعلية بالموقع للتيح قدر أكبر من تفاعل المستخدمين مع الضمون الإخباري حول تلك القضايا.

Summary

Through reviewing the previous scientific heritage on the topic of climate change, we find that we are facing a tangible reality of scarcity of research and studies on this subject. Despite the diversity of data collection methods, sample selection, and variations in time and place in these previous studies, they all agree on the causes and the continued phenomenon of climate change. Therefore, this study aimed to explore how electronic media address climate change issues raised at the Climate Summit (COP27), and aimed to investigate the frameworks of electronic news coverage of the conference, and to determine the extent of interest of news websites in covering topics related to the Climate Summit in the studied sample of electronic newspapers. The study also aimed to monitor and analyze the patterns and types of journalistic frameworks used in covering the COP27 Climate Summit by the sample of electronic newspapers. The study emphasized the great interest of news websites in the study sample in addressing topics and issues related to the climate conference, and their reliance on multiple sources to cover this public event, including journalists. They varied in the use of structural elements in dealing with these issues, including texts, still photographs, and video files. The study also highlighted the diversity of media frameworks followed by the news websites in the study sample in addressing climate conference issues, with a focus on key personalities in the forefront of these frameworks. The study also pointed out that the study sites provided many interactive options on the website to enhance user interaction with the news content on these issues.

أهمية الدراسة

- 1- استحوذت قضية التغيرات المناخية بقوة على اهتمام عالمي في العقود الثلاثة الماضية من منطلق كونها أحد الأهداف العالمية للتنمية المستدامة.
- 2- الاهتمام الكبير الذي توليه الدولة المصرية لموضوع التغيرات المناخية تزامناً مع اختيار مصر لتنظيم مؤتمر الأمم المتحدة للمناخ الأطراف (COP ٢٧) بمدينة شرم الشيخ عام ٢٠٢٢.
- 3- أهمية الدور الذي تقوم به الصحافة في دعم المشروعات التنموية؛ لتحقيق أهداف التنمية المستدامة كونها وسيلة ذات قدرة على الوصول إلى جميع فئات المجتمع من أجل رفع وعيهم البيئي.

سبب اختيار الموضوع:

مؤتمر قمة المناخ كوب ٢٧ من أهم المواضيع التي سيطرت على الساحة الاعلامية مؤخراً وذلك لمدى الاهتمام الدولي بموضوع التغيرات المناخية وتأثيراتها القوية في الأونة الاخيره لذلك وجب علينا تناول مدى تغطية الصحف الالكترونيه.

الدراسات السابقة

1- دراسة غادة عبد المعطى، مایسة فتحى عبد اللطيف بعنوان تقييم تأثيرات الأحداث الخاصة على ترويج وتطوير قطاعي السياحة والضيافة، ٢٠٢٣ : دراسة حالة لمؤتمر قمة المناخ ٢٧، شرم الشيخ، مصر ٢٠٢٣: تم اختيار مؤتمر الأطراف (كوب ٢٧) لإجراء الدراسة الميدانية، وتم استخدام الأسلوب الكمي (١٨٥) استبانة صالحة كأداة لجمع البيانات وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين تنظيم الأحداث الخاصة.

2- دراسة شيماء أبو مندور بعنوان اتجاهات النخبة الأكاديمية المصرية نحو معالجة المواقع الإخبارية الإلكترونية الدولية لمؤتمر قمة المناخ العالمي كوب ٢٧- ٢٠٢٢، ٢٠٢٣، هدفت الدراسة التعرف على اتجاهات النخبة الأكاديمية المصرية نحو معالجة المواقع الإخبارية الإلكترونية الدولية لمؤتمر قمة المناخ العالمي COP27 ٢٠٢٢، وذلك بالتطبيق على عينة قوامها (١٦٠) من النخبة الأكاديمية، وتوصلت الدراسة إلى أن أغلبية النخبة المصرية - عينة الدراسة- يتابعون تغطية

المواقع الإخبارية للقفنوات الءولفة بشكل ءائم لمؤءمر قمة المناخ العالمف COP27.

٣- ءراسفة ءالء جمال بعنواف الأطر الإءبارفة لءقففة قمة الأمم المءءة للمناخ ٢٠٢٣: سعةء الءراسفة إلى رصء وءفسفر وءللل الأطر الإءبارفة الءف اسءعانء بها برامء الءوك شو المصرففة فف ءقففة قمة الأمم المءءة للمناخ الءف اسءضافءها مءفنة شرم الشفء فف القفرة من ٦ إلى ١٨ نوفمبر ٢٠٢٢، وءلك من ءلال الءللل والءففف لمضمون الءقففة الإءبارفة فف عفنة من ءلقات هءة البرامء ءلال قفرة انعقاد المؤءمر. ءوصلء نءائء الءللل إلى اعءماء البرامء على الأطر الءبرفة المءءة والأطر ءاء الءوءة الإءبارف على ءساب الأطر الموضوءفة العامة والأطر ءاء الءوءة السلبف فف ءقففءها لقمة المناخ. وأظهرء نءائء الءراسفة الءجربففة وءوء ءأففرف إءبارف للأطر الموضوءفة العامة وإطار الاءءماماء الإنساءفة على إءراك المبعوئفن لأبعاء قصفة الءفرر المناخف.

٤- ءراسفة هءفر أحمد مءء طه بعنواف سفمفائففة المءءوى المرئف المءءم عن قمة المناخ، ٢٠٢٣. سعةء الءراسفة الءالفة إلى الكشف عن الأبعاء الءلاففة للمءءوى المرئف المءءم عن قمة المناخ "COP 27" عبر الءساب الرسمى لوزارة البفئة المصرففة على موقع إنسءجرامءلال القفرة من ١٩ أءءوبر ٢٠٢٢ إلى ٢١ نوفمبر ٢٠٢٢، وءوصلء الءراسفة إلى عءة نءائء منها: ءصءر "أمن الطاقفة" مقءمة الموضوءاء الءف ءناولها المءءوى المرئف عفنة الءراسفة، وءاء "نشطاء البفئة" فف صءارة أهم الشءصفاء الوارءة بالمءءوى المرئف ءلاهم "الوزراء المصرففن"، وءانء "الأسالفب المنطقفة" ضمن الأسالفب الإقناعفة الأكثر اسءءاماف فف المءءوى المرئف.

و قء اقءضء طبفعة البءء ان فءناول العناصر الآففة:

١- ءمهفء

٢- مؤءمر قمة المناخ

٣- أهءاف مؤءمر قمة المناخ. cop27.

٤- نءائء مؤءمر قمة المناخ.. cop27.

اهم مكاسب مصر من مؤءمر قمة المناخ.

ءمهفء

قمة المناخ هفء قمة سنوفة فشارك ففها ١٩٧ ءولة من أجل مناقشة ءفرر المناخ، وما ءفعله هءة البلدان لمواءهة هءة المشكلة ومعالءءها، وبعء المؤءمر ءزاءاف من انءاففة

الأمم المتحدة الإطارية بشأن التغير المناخي، وهي معاهدة دولية وقعتها معظم دول العالم بهدف الحد من تأثير النشاط البشري على المناخ

المبحث الأول: مؤتمر قمة المناخ COP27

مؤتمرات الأطراف هي أكبر وأهم المؤتمرات السنوية حول المناخ حيث: في عام ١٩٩٢، نظمت الأمم المتحدة قمة الأرض في ريو دي جانيرو بالبرازيل، حيث تم اعتماد اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ وتم إنشاء وكالتها التنسيقية - ما نعرفه الآن باسم أمانة الأمم المتحدة لتغير المناخ.

في هذه المعاهدة، وافقت الدول على "تثبيت استقرار تركيزات غازات الاحتباس الحراري في الغلاف الجوي لمنع التدخل الخطير من النشاط البشري في نظام المناخ"، وقد وقع عليها حتى الآن ١٩٧ طرفاً مختلفاً.

منذ عام ١٩٩٤، عندما دخلت المعاهدة حيز التنفيذ، أقدمت الأمم المتحدة بشكل سنوي على جمع كل بلد على وجه الأرض تقريباً لحضور مؤتمرات القمة العالمية للمناخ، المعروفة باسم "COP"، والتي تعني "مؤتمر الأطراف".

خلال هذه الاجتماعات، تفاوضت الدول على ملحقات مختلفة للمعاهدة الأصلية لوضع حدود ملزمة قانوناً للانبعاثات، على سبيل المثال، بروتوكول كيوتو في عام ١٩٩٧ واتفاق باريس الذي اعتمد في عام ٢٠١٥، حيث وافقت جميع دول العالم على تكثيف الجهود من أجل محاولة الحد من ظاهرة الاحتباس الحراري إلى ١.٥ درجة مئوية فوق درجات حرارة ما قبل الصناعة، وتعزيز تمويل العمل المناخي.

يصادف عام ٢٠٢٣ القمة السنوية السابعة والعشرين، والتي كان مقرها مصر بشرم الشيخ . وفقاً لبيان الرؤية الرئاسية، فإن كان حول الانتقال "من المفاوضات والتخطيط إلى التنفيذ" لكل هذه الوعود والتعهدات التي تم تقديمها.

فقد دعت مصر إلى اتخاذ إجراءات كاملة وشاملة وواسعة النطاق وفي الوقت المناسب على أرض الواقع. ووفقاً للخبراء، إلى جانب مراجعة كيفية تنفيذ كتاب قواعد باريس، شهد المؤتمر أيضاً مفاوضات بشأن بعض النقاط العالقة فيما بعد مؤتمر غلاسكو.

المبحث الثاني: أهداف مؤتمر قمة المناخ COP27

١- التخفيف

فكيف تعمل البلدان على خفض انبعاثاتها؟ يشير التخفيف من آثار تغير المناخ إلى الجهود المبذولة لتقليل أو منع انبعاث غازات الدفيئة. يمكن أن يعني التخفيف استخدام تقنيات جديدة ومصادر طاقة متجددة، أو جعل المعدات القديمة أكثر كفاءة في استخدام الطاقة، أو تغيير ممارسات الإدارة أو سلوك المستهلك من المتوقع أن تُظهر البلدان كيفية تخطيطها لتنفيذ نداء ميثاق غلاسكو، الذي يقضي بمراجعة خططها المناخية وإنشاء برامج عمل تتعلق بالتخفيف.

٢- **التكيف** أصبحت أحداث الطقس القاسية من موجات الحر والفيضانات وحرائق الغابات حقيقة يومية في حياتنا، وكرر قادة العالم والحكومات والدول الأطراف في الاتفاق في COP26 للعمل العالمي المعزز بشأن التكيف في COP26. وكان الهدف العالمي للتكيف أحد النتائج المهمة لمؤتمر COP26 ويجب التأكد من أن COP27 يحقق التقدم المطلوب بشكل حاسم. وتحتّمص جميع الأطراف على إظهار الإرادة السياسية اللازمة لتحديد وتقييم التقدم المحرز نحو تعزيز المرونة ومساعدة المجتمعات الأكثر ضعفاً. وإلى جانب الهدف العالمي المتعلق بالتكيف

٣- **التمويل**: من الضروري أن نحز تقدمًا كبيرًا في القضية الحاسمة المتعلقة بتمويل المناخ مع المضي قدمًا في جميع البنود المتعلقة بالتمويل على جدول الأعمال، حيث تعد أهمية كفاية التمويل المتعلق بالمناخ وإمكانية التنبؤ به أمرًا أساسيًا لتحقيق أهداف اتفاق باريس، ولهذه الغاية، هناك حاجة إلى تعزيز شفافية التدفقات المالية وتيسير الوصول لتلبية احتياجات البلدان النامية، ولا سيما أفريقيا وأقل البلدان نموًا والدول الجزرية الصغيرة النامية^١.

٤- **التعاون**: يعتبر تعزيز وتسهيل الاتفاق في المفاوضات في غاية الأهمية بالنسبة لرئاسة COP27 لتحقيق نتائج ملموسة بطريقة متوازنة. سيساعد تقدم الشراكة والتعاون في تحقيق أهدافنا الأربعة ويضمن أن يتبنى العالم نموذجًا اقتصاديًا أكثر مرونة واستدامة حيث يكون البشر في قلب محادثات المناخ وتعتمد مفاوضات الأمم المتحدة على الإجماع، وسيطلب التوصل إلى اتفاق مشاركة شاملة وفعالة من جميع أصحاب المصلحة. نحن نعمل بلا كلل لضمان التمثيل والمشاركة المناسبين من جميع أصحاب المصلحة المعنيين في COP27، وخاصة المجتمعات الضعيفة والممثلين من البلدان في المنطقة الأفريقية الذين يتأثرون بشكل متزايد بآثار تغير المناخ.

المبحث الثالث: نتائج مؤتمر قمة المناخ COP27

- ١- حقق مؤتمر الأطراف ٢٧ تقدماً كبيراً في العمل المتعلق بالتخفيف تم إطلاق برنامج عمل التخفيف في شرم الشيخ، بهدف التعجيل بتوسيع نطاق طموح التخفيف وتنفيذها، وسيبدأ برنامج العمل فوراً بعد [COP27](#) ويستمر حتى عام ٢٠٣٠، مع عقد حوارين عالميين على الأقل كل عام.
- ٢- كما طلب من الحكومات إعادة النظر في أهداف عام ٢٠٣٠ وتعزيزها في خططها المناخية الوطنية بحلول نهاية عام ٢٠٢٣ .
- ٣- المطالبة بتسريع الجهود للإلغاء التدريجي للطاقة التي تعمل بالفحم دون هوادة والتخلص التدريجي من إعانات الوقود الأحفوري غير الفعالة، حيث يقر نص القرار بأن أزمة الطاقة العالمية غير المسبوقة تؤكد الحاجة الملحة إلى تحويل أنظمة الطاقة بسرعة لتصبح أكثر أماناً وموثوقية ومرونة، من خلال تسريع التحولات النظيفة والعدالة إلى الطاقة المتجددة خلال هذا العقد الحرج من العمل.
- ٤- اختتم المندوبون في مؤتمر الأمم المتحدة المعني بتغير المناخ الحوار التقني الثاني لعملية التقييم العالمي الأولى، وهي آلية لرفع الطموح بموجب اتفاقية باريس. سيعقد الأمين العام للأمم المتحدة "قمة طموح المناخ" في عام ٢٠٢٣، قبل اختتام التقييم في COP ٢٨ العام المقبل.
- ٥- أطلقت البلدان حزمة من ٢٥ نشاطاً تعاونياً جديداً في خمسة مجالات رئيسية: الطاقة، والنقل البري، والصلب، والهيدروجين، والزراعة.
- ٦- أعلن الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو جوتيريش عن خطة بقيمة ٣.١ مليار دولار أمريكي لضمان حماية كل شخص على هذا الكوكب من خلال أنظمة الإنذار المبكر في غضون السنوات الخمس المقبلة.
- ٧- نشر فريق الخبراء رفيعي المستوى التابع للأمين العام للأمم المتحدة والمعني بالالتزامات الصافية تقريراً في COP27، والذي يعمل كدليل إرشادي لضمان تعهدات موثوقة وخاضعة للمساءلة من قبل الصناعة والمؤسسات المالية والمدن والمناطق
- ٨- تم إطلاق خطة تقودها مجموعة السبع تسمى مرفق تمويل الدرع العالمي في COP27 لتوفير التمويل للبلدان التي تعاني من كوارث مناخية.
- ٩- أعلنت الدنمارك وفنلندا وألمانيا وأيرلندا وسلوفاكيا والسويد وسويسرا ومنطقة والون البلجيكية عن ١٠٥.٦ مليون دولار أمريكي كتمويل جديد، وشددت على الحاجة إلى مزيد من الدعم لصناديق مرفق البيئة العالمية التي تستهدف التكيف الفوري مع المناخ. احتياجات الدول منخفضة الدخل وذات الدخل المنخفض.

١٠- ستعمل الشراكة الجديدة لانتقال الطاقة العادلة في إندونيسيا، والتي تم الإعلان عنها في قمة مجموعة العشرين التي عقدت بالتوازي مع مؤتمر الأطراف السابع والعشرين، على تعبئة ٢٠ مليار دولار أمريكي على مدى السنوات الثلاث إلى الخمس المقبلة لتسريع التحول العادل للطاقة.

١١- تم إحراز تقدم مهم في حماية الغابات مع إطلاق شراكة قادة الغابات والمناخ، والتي تهدف إلى توحيد الإجراءات التي تتخذها الحكومات والشركات وقادة المجتمع لوقف فقدان الغابات وتدهور الأراضي بحلول عام ٢٠٣٠.

خفض الانبعاثات

شدد النص "على الحاجة الملحة لخفض فوري وعميق وسريع ومستدام للانبعاثات العالمية من غازات الدفيئة" المسؤولة عن الاحترار المناخي.

أعدت الوثيقة "تأكيد هدف اتفاق باريس باحتواء ارتفاع متوسط الحرارة دون الدرجتين المئويتين بكثير مقارنة بمستويات ما قبل الحقبة الصناعية ومواصلة الجهود لحصر الاحترار بـ ١.٥ درجة مئوية".

وأشار إلى أن "تداعيات التغير المناخي ستكون أقل بكثير مع احتراز قدره ١.٥ درجة مئوية مقارنة بدرجتين مئويتين وقرر مواصلة الجهود لحصر ارتفاع الحرارة بـ ١.٥ درجة مئوية".

الطاقة

دعا النص "إلى تسريع الجهود نحو خفض تدريجي لاستخدام الفحم غير المترافق بنظام التقاط الكربون وإلغاء الدعم غير المجدي للوقود الأحفوري"، كذلك دعا إلى "تسريع الانتقال النظيف والعادل إلى الطاقة المتجددة".

هناك نتائج مهمة لقمة المناخ فيما يتعلق بإنشاء صندوق "الخسائر والأضرار"، الأمر الذي يتطلب البناء عليها للتصدي للتغيرات المناخية، والكوارث البيئية المحتملة، وما أكدته الدكتورة ياسمين فؤاد، وزيرة البيئة، أنه من ضمن نتائج قمة المناخ أنه تم تخصيص ٨٣ مليار دولار لمشروعات الهيدروجين الأخضر والطاقة المتجددة. كما أوضحت وزيرة البيئة، في تصريحات خاصة لـ "اليوم السابع" أن هناك أيضاً ٢٥ مليار دولار من الولايات المتحدة الأمريكية، و ١٥ مليار دولار سنوياً من ألمانيا، و ١٠ مليارات دولار على المستوى الوطني عبارة عن اتفاقيات تم تنفيذها بالفعل للمساهمات الوطنية للمناخ. جدير بالذكر أن نجاح قمة المناخ يعد شهادة دولية على قدرة مصر على تنظيم أكبر مؤتمر في تاريخ الأمم المتحدة، مضافاً إليه الجهود التي بذلتها مصر.

المبحث الرابع: أهم مكاسب مصر من قمة المناخ

أبرز الإنجازات أيضاً هو أنه من حق مصر كبلد مستضيف للحدث تسلم مبلغ ١٠٠ مليار دولار أمريكي، وهذا إن دل فيدل على بناء المزيد من الثقة بين البلدان، لأن الهدف واحد وهو الحفاظ على كوكب الأرض، خاصة وأن شعار المؤتمر كان عبارة عن كرة أرضية مكتوب عليه " ليس لدينا أرض أخرى " وهذا يؤكد عكس ما روج من قبل بعض المشككين بأن مصر دفعت تكاليف المؤتمر .

وكذلك دخول حوالى ١٠.٧ مليار دولار لمصر من خلال منصة " نُوقِي "، بالإضافة الى ١٥ مليار دولار فى صورة مشاريع و٤ مليارات فى صورة منح، والهدف هو التحول للأخضر والاعتماد على الطاقة النظيفة للحفاظ على البيئة وتوفير أكثر من ١٠٠ ألف فرصة عمل . وتعرض جمهورية مصر العربية عددًا من المبادرات والمشروعات الهامة التى تعكس جهودها لتنفيذ الاستراتيجية الوطنية للتغيرات المناخية ٢٠٥٠، والمساهمات المحددة وطنياً NDCs، من بينها المنصة الوطنية للمشروعات الخضراء برنامج "نُوقِي"، وهى منصة أطلقتها وزارة التعاون الدولي، مطلع يوليو الماضى، بالتعاون مع الجهات الوطنية المعنية فى ضوء الجهود الوطنية لتحفيز العمل المناخى وتحت مظلة الاستراتيجية الوطنية للتغيرات المناخية ٢٠٥٠ بهدف حشد التمويلات التنموية الميسرة ومنح الدعم الفنى لتنفيذ المشروعات الخضراء، وأيضاً التمويلات المختلطة التى تحفز مشاركة القطاع الخاص، انطلاقاً من توجه الدولة نحو توسيع قاعدة دور القطاع الخاص فى جهود التنمية وذلك طوال فترة رئاسة مصر لمؤتمر المناخ حتى وتسليم الرئاسة لدولة الإمارات فى نسخة cop28 العام المقبل ٢٠٢٣ .

أيضاً هناك مكاسب سياسية

- ضربت مصر عدة عصفير بحجر واحد وراء النجاح المبهر فناستضافة قمة المناخ، لأنها بددت أى شائعات أو معلومات مغلوطة بشأن الحريات العامة، إذ أتاحت الحرية الكاملة أمام الجميع للتعبير عن آرائهم أثناء انعقاد القمة، وأثبتت أن ثقلها الإقليمي والدولى أكبر من أى مناقشات صغيرة هدفت لتعكير صفو الحدث العالمى، وبرهنت على أنها دولة ينظر إليها العالم بكثير من الاهتمام، لأنها ضربت المثال لكيفية الوصول إلى حالة الاستقرار وسط إقليم يعج بالصراعات وفى ظل حدود ملتهبة مع جيرانها فى الشرق والغرب والجنوب.

- ودفعت مصر خلال المؤتمر أيضاً بأولويات القضايا ذات الاهتمام المصرى وعلى رأسها قضية الأمن المائى والآثار السلبية المترتبة على التغيرات المناخية وطرحت العديد من المبادرات فى مجال تغير المناخ والمياه، والآثار العابرة للحدود لجهود التكيف وخفض الانبعاثات، إلى جانب تعزيز علاقاتها

مع الشركاء الرئيسيين وفي مقدمتهم الولايات المتحدة، وتوسيع مجالات التعاون، لتأكيد ثقل مصر وقدرتها على استضافة وإدارة المؤتمرات الدولية.

- الترويج السياحي لمصر، وسيكون جذاباً للاستثمارات من شركات دولية وإقليمية.

- الترويج للصناعة والمنتجات المصرية والحرف والصناعة التقليدية، التي ستعرض على هامش المؤتمر.

- توظيفها للدفع بأولويات القضايا المصرية، على رأسها الأمن المائي المصري، وكيفية تأثير تغير المناخ عليه.

- دعم الثقل الرئاسي والتواجد المصري في المحافل الدولية الرئيسية ومنها G٢٠، وطرح مبادرات في مجال تغير المناخ والمياه، والآثار العابرة للحدود لجهود التكيف وخفض الانبعاثات.

- تعزيز العلاقة مع بعض من الشركاء الرئيسيين، وتوسيع مجالات التعاون، لتأكيد ثقل مصر وقدرتها على استضافة وإدارة المؤتمرات الدولية.

- إتاحة الفرصة لإبرام شركات، إضافة لتوفير مصادر تمويل إضافية من المنظمات الدولية لتمويل مشروعات للتصدي لتغير المناخ في مصر.

أيضاً قال الكاتب الصحفي جمال الكشكى، إن الدولة المصرية نجحت بامتياز في تنظيم مؤتمر المناخ، متابعا: "مصر تمكنت من صنع التوازن العالمي في مختلف الإطارات وأضاف خلال مداخلة هاتفية في قناة "اكسترا نيوز": مؤتمر المناخ في شرم الشيخ لاقى أصداء واسعة على المستوي العالمي، وهو ما دفع وكالة "بلومبرج" إلى وصف النجاحات التي حققها المؤتمر، موضحاً أن مؤتمر "كوب ٢٧" دفع إلى موافقة الاتحاد الأوروبي على الاتفاق الذي يدعم الدول النامية المتضررة من التغيرات المناخية. وتابع: "مصر خلال رئاسة مؤتمر المناخ وتنظيم الفعاليات بذلت أقصى ما في وسعها من أجل الوصول إلى حلول ونتائج فعالة في إطار حشد جهود العالم لمواجهة التغير المناخي، ووضعت العالم أمام مسؤولياته".

أشارت وسائل الإعلام الدولية إلى أن القادة والرؤساء المشاركين في قمة المناخ COP27، توجهوا بالشكر والتقدير للرئيس عبد الفتاح السيسي، على التنظيم المشرف لقمة المناخ COP ٢٧ في مدينة شرم الشيخ..

فقد أشادت الصحف اليونانية بنجاح الدولة المصرية في تنظيم قمة المناخ بحضور قادة وزعماء العالم، ونوهت إلى أن مصر أثبتت قوة، وصلابة، كما أثبتت مدى تأثيرها الإقليمي والعالمي، بقيادة الرئيس عبد الفتاح السيسي، وأوضحت الصحف اليونانية أن الإشادة بمصر ونجاحها في إبهار العالم وقادته، كان محور اهتمام الدولة اليونانية وإعلامها..

وتناولت صحيفة "واشنطن بوست" الأمريكية، لقاء أجراه الرئيس "السيسي"، مع الناشطة وراكبة الدراجات السويدية دوروثي هيلدبراندت، خلال جولة سيادته التفقدية في مدينة شرم الشيخ. على صعيد الإعلام الأفريقي، رصد تقرير "الإستعلامات" أيضاً، تناول الصحف في جمهورية ليبيريا، إلى أن الرئيس "جورج ويا" عبّر عن شكره وتقديره للقيادة المصرية على التنظيم المُشرف للمؤتمر.

وكانت اهم النتائج :

١- تُظهر الدراسة أن هناك اختلافاً واضحاً في الأهداف التي تسعى المواقع الإخبارية محل الدراسة لتحقيقها من تغطية مؤتمر المناخ. COP27.

٢- تظهر الفنون الصحفية المتمثلة في "الكاريكاتير والقصص الصحفية والتحقيقات الصحفية" بنسب متوسطة في التغطية على المواقع الثلاثة، إلا أنها تختلف في الأعداد فيما بينها واستناداً إلى هذه الملاحظات، يمكن الاستنتاج بأن كل موقع لديه استراتيجية مختلفة في تغطية مؤتمر المناخ. COP27.

٣- أشارت نتائج الدراسة إلى اتفاق مواقع الدراسة في الاعتماد على المحررين كمصدر أساسي يعتبر الأكثر استخداماً بنسبة ٤٩.٨١٪، يليهم المراسلون الخارجيون بنسبة ١٧.٩٦٪، والكتاب في الموقع بنسبة ١٠.٨٣٪.

٤- أثبتت الدراسة أن الصور الفوتوغرافية الثابتة هي أكثر العناصر البنائية المستخدمة في مواقع الدراسة على الإطلاق نسبة لأهمية الصور الثابتة الفوتوغرافية في تغطية أحداث مثل مؤتمر المناخ: COP27

٥- أشارت الدراسة إلى ضعف نسبي في استخدام الانفوجرافيك بالرغم من عنصر الانفوجرافيك يعد من أهم العناصر البصرية المستخدمة في تغطية أحداث مثل مؤتمر المناخ. COP27 حيث يتميز الانفوجرافيك بقدرته على توفير معلومات مهمة بطريقة بصرية ومبسطة، مما يجعلها سهلة الفهم والاستيعاب للجمهور. وفي حالة مؤتمر

المناخ COP27، يمكن استخدام الانفوجرافيك لعرض البيانات العلمية والإحصائيات حول التغيرات المناخية وآثارها.

٦- كشفت الدراسة عن تميز موقع اليوم السابع في الاعتماد على ملفات الفيديو في تغطية مؤتمر المناخ: COP27 حيث ادرك موقع اليوم السابع أن استخدام ملفات الفيديو أمرًا مهمًا في تغطية هذا الحدث العالمي.

٧- تشير نتائج الدراسة إلى التنوع في أساليب المعالجة المستخدمة بين المواقع المدروسة هذا التنوع يعكس الاختلاف في استراتيجيات التحرير والتوجهات الصحفية بين المواقع، ويمكن القول أن الأسلوب الموضوعي هو الأكثر استخدامًا بين المواقع المدروسة، حيث يستخدم بنسبة عالية تصل إلى ٤٢.٥٧% من إجمالي الأساليب المستخدمة

التوصيات والمقترحات والآفاق المستقبلية.

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج توصي بالآتي:

١. ضرورة التنوع بين الأشكال التحريرية المستخدمة في تغطية حدث هام و عالمي مثل مؤتمر قمة المناخ و عدم التركيز على شكل تحريري بعينه.

٢. التركيز أكثر على الانفوجرافيك و عدم تجاهله حيث يعد الانفوجرافيك من أهم العناصر البصرية المستخدمة في تغطية أحداث مثل مؤتمر المناخ COP27.

٣- زيادة الاهتمام باستخدام عنصر الفيديو في جميع المواقع الإلكترونية و ليس موقع فقط دون غيره التي تغطي المؤتمرات الدوليته مثل مؤتمر قمة المناخ

٤- ضرورة التنوع في طريقة عرض الموضوعات الإخبارية الخاصة بالأحداث الهامة و المؤتمرات الدولي

- ٥- أجراء دراسة مقارنة مقارنة بين أطر التغطية الصحفية لمؤتمر قمة المناخ cup27 بين الصحف الورقية والإلكترونية.
- ٦- إجراء دراسة تجريبية حول أثر استخدام أساليب التحرير الإخباري الحديثة في إدراك الجمهور المصري للقضايا البيئية وتذكره للمضمون البيئي بها.

اهم المصادر و المراجع:

- ١ نجيب صعب، قضايا البيئة افكار في البيئة والتنمية المنشورات الت
قنية الطبعة الأولى، بيروت، ١٩٩٧، ص ١٧٤
- ٢- مركز الأهرام للدراسات السياسية و الاستراتيجية
،الملف المصري، العدد ٩٩، ص ١٠ للاطلاع

<https://acpss.ahram.org.eg/Esdarat/25/29/%D8%A5%D8%B5%D8%AF%D8%A7%D8%B1%D8%A7%D8%AA-%D8%A>

- ٣- موقع الأمم المتحدة، كل ماتحتاجونه عن مؤتمر المناخ، تاريخ
الدخول ٢٠٢٣/١١/١٣
[.https://news.un.org/ar/story/2022/11/111491](https://news.un.org/ar/story/2022/11/111491)

- ٤- المصري اليوم. قبل أيام ع انطلاقها اهداف قمة المناخ cop27 بشرم
الشيخ. ٢٠٢٢/١١/٣. تاريخ الدخول
٢٠٢٣/١١/١٥) للإطلاع الرابط التالي:

<https://www.almasryalyoum.com/news/details/273220>

- ٥- الأسبوع. ٤ كلمات تحدد اهداف مؤتمر المناخ COP27 بشرم
الشيخ. ٢٠٢٢/٦/١. تاريخ الدخول ٢٠٢٢/١١/١٣) للاطلاع
الرابط التالي:

<https://www.elaosboa.com/304514/>

٦- (اليوم السابع. تخصيص ٨٣ مليار دولار لمشروعات الهيدروجين الأخضر و الطاقة المتجددة. ٢٠٢٢/١٢/١٥. تاريخ الدخول. ٢٠٢٣/١١/١٣)
للاطلاع الرابط التالي:

<https://m.youm7.com/story/2022/12/15/%D9%86%D8%AA%D8%A7%D8%A6%D8%AC-%D9%82%D9%85%D8%A9>

٧- موقع برلماني. مكاسب بالجملة. لمصر بعد استضافة مؤتمر المناخ توقيع اتفاقيات بقيمة ٨٣ مليار جنية. ٢٠٢٢/١٢/١٦. تاريخ الدخول. ٢٠٢٣/١١/١٧)
للاطلاع
الرابط التالي:

<http://www.parlmany.com/News/2/503145/%D9%85%D9%83%D8%A7%D8%B3%D8%A8-%D8%A8%D8%A7%D9%8>

٨- اليوم السابع، كاتب صحفي لـ "إكسترا نيوز": مصر نجحت بامتياز فى تنظيم مؤتمر المناخ، تاريخ الدخول ٢٠٢٣/١٢/١٠
للاطلاع الرابط الاتى:

<https://m.youm7.com/story/2022/11/22/%D9%83%D8%A7%D8%AA%D8%A8-%D8%B5%D8%AD%D9%81%D9%89-%D9%84%D9%80-%D8%A5%D9%83%D8%A9>

٩- الأسبوع الثاني لقمة المناخ COP27 بمدينة شرم الشيخ، ولليوم التاسع على التوالي من أيام المؤتمر، ووفقاً التقرير الإعلامي الصادر عن الهيئة العامة للإستعلامات اليوم الإثنين (٤/11/2022) موضوع. ما هي أسباب تغير المناخ ؟ ٢٠٢١/١٢/٢٠. تاريخ الدخول (٢٠٢٣/١٠/١١)

للإطلاع الرابط التالي :

<https://mawdoo3.com/%D9%85%D8%A7%D9%87%D9%8A%D8%A3%D8%B3%D8%A8%D8%A7%D8%A8%D8%AA%D8%BA%D9%8A%D8%B1%D8%A7%D9%84%D9%85%D>

١٠- موقع الامم المتحدة: مؤتمر المناخ. ٢٠٢٢. تاريخ الدخول ١١/٢٧/٢٠٢٣. رابط الدخول

يونسيف لكل طفل. تغير المناخ ٢٦/٤/٢٠٢٢. تأريخ الدخول ٢٠٢٣/١١/٨. للاطلاع

الرابط التالي <https://www.unicef.org/egypt/ar/node/2376>

١١- شرق للاخبار. ابرز ١٠ مفاهيم أساسية حول قضايا المناخ. ٢٠٢١/١١/١. تاريخ الدخول. ٢٠٢٣/١١/١٢

<https://asharq.com/reports/20575/%D8%A3%D8%A8%D8%B1%D8%B2-10-%D9%85%D9%81%D8%A7%D9%87%D9>

١٢- المرسل. مؤتمر المناخ ٢٠٢٢ تاريخ الدخول. ١١/١٢/٢٠٢٣. مجلة القاهرة للخدمة الاجتماعية. مؤتمر المناخ ٢٠٢٢. تاريخ الدخول. ٢٠٢٣/١١/١٢

- المستقبل الأخضر: مؤتمر المناخ. تاريخ الدخول ٢٠٢٣/١١/٧. موقع الامم المتحدة: مؤتمر المناخ. ٢٠٢٢. تاريخ الدخول ١١/٢٧/٢٠٢٣. رابط

١٣- يونسيف لكل طفل. تغير المناخ ٢٦/٤/٢٠٢٢. تأريخ الدخول ٢٠٢٣/١١/٨. للاطلاع الرابط التالي

- <https://www.unicef.org/egypt/ar/node/2376>

١٤- مجلة القاهرة للخدمة الاجتماعية. مؤتمر المناخ ٢٠٢٢. تاريخ الدخول. ٢٠٢٣/١١/١٢ للاطلاع الرابط التالي: <http://>

مسـتقبل أخضر.. ماذا قدمت مصر لمواجهة
التغير المناخى بالأرقام؟.. إطلاق استراتيجية وطنية لتغير المناخ
٢٠٥٠.. تخضير الموازنة العامة واستثمارات فـالهدروجين
الأخضر بـ٨٥ مليار دولار.. وهذه أبرز تحديات قمة دبي الـ٢٨
-تاريخ الدخول ٢٠٢٣/١٢/١ متاحه على الرابط الاتى:

<https://m.youm7.com/story/2023/6/6/%D9%85%D8%B3%D8%AA%D9%82%D8%A8%D9%84-%D8%A3%D8%AE%D8%B6%D8%B1-%D9%85%D8%A7%D8%B0%D8%A7-%D9%82%D8%AF%D9%85%D8%AA-%D9%85%D8%B5%D8%B1>

